

نصنع التغيير

عام على مؤشر التمثيل

مشروع مشترك
للعين السابعة وجمعية سيكوي
لرفع تمثيل العرب
في الاعلام العبري

نيسان 2017

FRIEDRICH
EBERT
STIFTUNG



זמין השביתים



סיקוי Sikkuy

بالكثير من العصي والقليل من الجزر: هكذا بدأ بصناعة التغيير أورن فرسيكو، "العين السابعة"

حين أشهرنا مؤشّر التمثيل في آذار 2016، بالتعاون مع جمعية سيكوي، رأينا امامنا واقعًا قائمًا. الفحص الذي أجرته شركة "يفعات" بطلب منا. أكد معطيات سابقة: 2.5% فقط من المحاورين الذين ظهروا في الشهرين الأولين من العام 2016 في النشرات والبرامج الاخبارية على القنوات المركزية الخمس في اسرائيل، كانوا عربًا. حوالي عُشر التمثيل الملائم، لـ 20% من المواطنين. من جهة: تمييز صارخ. بالمقابل: من هكذا حضيض يمكننا -ويجب علينا- الصعود.

ألقينا بالمسؤولية هذا الوضع على الصحفيين أنفسهم. كنا نعرف مختلف الذرائع: الضغوط التي يفرضها الانهيار الاقتصادي في الاعلام، الطابع السريع للأخبار، صعوبات تحديث كتب الإنتاج وتفضيل ما هو سهل، فوري ومألوف. عرفنا هذا ولم نقبله. صحيح أيضًا أن لكل تنظيم إدارة عليا ومزاجا مهنيًا وثقافة تنظيمية، ولكن القرارات التي تبلور في خاتمة المطاف هوية المحاورين، هي قرارات يتخذها عدد قليل من الأشخاص: المحرر المباشر، مقدّم البرنامج، المحققون في التحرير، المراسل معدّ التقرير. لقد نجحنا خلال العام الأول من مؤشّر التمثيل بأن نثير بدرجة ملحوظة مسألة نسبة مشاركة المحاورين من المجتمع العربي بجميع المقاييس التي اختيرت: العدد الإجمالي ونسبة المحاورين العرب في عموم البرامج التي يتم بثها في القنوات الخمس، وفي النشرات والبرامج الاخبارية الـ 19 الرائدة، التي تمحور عملنا حولها؛ العدد الإجمالي ونسبة المحاورين العرب الذين ظهروا بسبب تخصصاتهم؛ وكذلك العدد الإجمالي ونسبة المحاورات العربيات اللواتي ظهرن في تلك البرامج.

بيننا، مع طاقم "سيكوي" المشروع على خلفية التجربة السابقة لهيئات حاولت بأساليب مختلفة إحداث تغيير في تغطية الاعلام العربي للمجتمع العربي داخل اسرائيل: بواسطة ورشات وجولات لصحفيين، إصدار كتب إنتاج بديلة أو نقد السياقات السلبية والتي تقلص حجم التغطية. حاولنا تشخيص نقاط الفشل بتلك النشاطات وغيرها، والتي لم تنجح بإحداث التغيير المرجو، وقررنا استهداف القضية بطريقة مختلفة، بصورة صحفية مباشرة.

طريقة العمل - الجزرة والعصا (مع التشديد على العصا). الصحفيون، لا يختلفون عن ضيوفهم، يهمهم ما يكتب عنهم ويرغبون بالتفوق والبروز الايجابي، وأن يُحسبوا

التمثيل الإعلامي

مفتاح للعلاقات بين اليهود والعرب

ولد مشروع مؤشّر التمثيل من القناعة بأن للإعلام المركزي تأثيرا دراماتيكيًا على مواقف وعلاقات المواطنين العرب واليهود في إسرائيل. على خلفية الصراع القومي بين مجموعتين يعشن غالبًا في مواقع منفصلة، فإن الاعلام يبلور الشكل الذي ينظر به كل إلى الآخر ويتحول إلى عنصر مركزي قد يتسبب بالتصعيد أو يساهم ببناء مجتمع مشترك ومتساو في إسرائيل.

على مدار السنوات، يقوم الاعلام العبري بإقصاء المواطنين العرب أو يصورهم بصورة سلبية، ولذا فإنه يؤثر سلبًا على نسيج العلاقات بين اليهود والعرب. لذا، بادرنّا بالتعاون مع "العين السابعة" إلى مشروع يهدف أولاً وأساساً إلى التأثير وتغيير التمثيل الإعلامي للمواطنين العرب. قررنا ألا نكتفي بالاحتجاج، بالشرح أو بتوفير أدوات العمل - لمحدودية هذه الأدوات، وأدركنا أن أحداث التغيير الجدي يتطلب أن نخاطر ونواجه الاعلام، من أجل إنتاج ضغط جماهيري يؤدي إلى تعزيز رغبته ومصالحته بالتغيير. أثبت العام الأول، بأن الفرضيات التي انطلقنا منها كانت صحيحة، تمثيل المواطنين العرب تحسن والتغيير بات ملموساً في الميدان، لكن الطريق ما زالت طويلة. في السنوات القريبة سنواصل زيادة الضغط الجماهيري ولن نكف عن البحث عن طرق جديدة للنهوض الجدي بتمثيل المواطنين العرب في الاعلام. انضموا إلينا.

عيدان رينغ وأمجد شبيطة، جمعية سيكوي

كتابة: أورن فرسيكو
تحرير: شوكي تاوسينغ
تركيز واستشارة: أمجد شبيطة
وعيدان رينغ
نيو ميديا: يوفال دراير شيلو
تصميم: هداس ميرون

جمعية سيكوي

www.sikkuy.org.il
www.facebook.com/sikkuy

موقع العين السابعة

www.the7eye.org.il
www.facebook.com/the7eye

تم إصدار هذه النشرة بفضل دعم صندوق فريديرخ أوبرت في إسرائيل

مشروع مؤشّر التمثيل قائم منذ العام 2016 بفضل الدعم السخي من قبل صندوق إسرائيل الجديد، صندوق بيرل كنسنلسون، صندوق راين وقسم الاعلام في جامعة بن جوريون

הקרן החדשה לישראל
New Israel Fund
الصندوق الجديد لإسرائيل



אוניברסיטת בן-גוריון בנגב
جامعة بن-غوريون في النقب

The Rayne
Trust

الآراء الواردة في هذا الكتيب لا تعكس بالضرورة مواقف مؤسسة فريديرخ إيبيرت. يمنع بتاتاً أي استخدام تجاري لمنشورات مؤسسة فريديرخ إيبيرت دون إذن خطي. كل الحقوق محفوظة لجمعية سيكوي، العين السابعة وصندوق فريديرخ إيبيرت.

معدل المحاورين العرب في البرامج الإخبارية المركزية في التلفزيون والراديو

القناة	اسم البرنامج	مجموع المحاورين	النسبة
١٥	لندن وكيرشنبوم	1,304	11.8%
١٥	يومان	1,239	7.9%
١٥	مباط	7,024	4.8%
2	أخبار 2	5,405	4.7%
2	أولبان شيشي	951	4.3%
١٥	ما بوعير	3,356	4.3%
1	سيدر يوم	2,208	4.2%
١٥	شيشي	999	3.6%
١٥	أخبار 10	6,700	3.6%
١٥	عيرف حداش	1,561	3.5%
١٥	نخون لهابوكير	1,457	3.4%
1	هبوكير هزيه	6,568	3.4%
١٥	حميش بعيرف	2,636	3.1%
2	شيش عيم	2,154	2.5%
1	هكول ديبورم	2,530	2.3%
١٥	هموساف	1,909	2.1%
2	فجوش إت هعتونوت	765	2.0%
١٥	هماطيه همركازي	817	2.0%
2	حداشوت ليلا	1,556	1.5%

الذي سيُسمعون صوته ويظهرونه - يتذكرون بأنه من الضروري بذل جهد صغير من أجل توفير التمثيل أكثر ملاءمة لخمس مواطني الدولة.

على الأداء القيمي والاجتماعي، كما يخشون من أن يُذكروا بشكل سلبي. لقد أطرينا لمن بذل جهوداً لدمج محاورين عرب وانتقدنا من امتنع عن ذلك. ذكرنا أسماء الصحفيين، ونشرنا صورهم. حين رصدنا قحطاً تاماً باستضافة عرب في برامج معينة، سلطنا عليها الأضواء، ما أدى عموماً إلى رذاذ متجدد من التمثيل، وفي أحيان أخرى إلى مطر منهمر.

كان هناك صحفيون، أعلنوا منذ البداية تجندهم لزيادة تمثيل المجتمع العربي. درور زرسكي من "لندن وكيرشنبوم" في القناة العاشرة، نوريت كنتي من "ما بوعير" في غالي تساهال، أو كيرن نويباخ من برنامج "سيدر يوم" في "ريشت ب" وآخرون. طبيعة الحال، كان التغيير الأكبر في البرامج التي استرعت انتباهنا الشخصي، إذ أن معدل المتحدثين والمحاورين العرب في النشرات والبرامج الإخبارية الـ 19 الرائدة كان يتراوح مطلع 2016 بين 3% و 4%. ومنذ ذلك الوقت طرأ ارتفاع منهجي وصل الذروة في شهر كانون الأول، إذ وصلت نسبة التمثيل في تلك البرامج 6%، بما يقارب ضعفي التمثيل الذي سبق تسجيله في أشهر السنة الأولى.

لقد أحدثنا تغييراً لا يقل أهمية في عدد المختصين العرب الذين تمت محاورتهم في القنوات الإعلامية المركزية. فحصنا عدد المحاورين الذين ظهروا في البرامج الإخبارية - ليس لكونهم عرباً بل بسبب تخصصهم. هذا هو المقياس الوحيد من بين تلك التي فحصناها، الذي تجاوز عدداً الأشخاص البسيط، انطلاقاً من فرضية أن المحاور الذي يظهر كمختص يُنظر إليه بشكل تلقائي كمرجعية وفي سياق إيجابي. في أول شهرين من العام 2016، ظهر نحو 30 مختصاً عربياً في الشهر، وبعد مشروعنا رصدنا ارتفاعاً تدريجياً وصل ذروته في الصيف، بظهور قرابة 120 مختصاً عربياً في الشهر.

هذا الحراك أرفق بنشاط مكمل لتوفير ما يتناسب مع الطلب الآخذ بالتبلور. إلى جانب "مؤشر التمثيل"، تم في العام 2016، مبادرة من جمعية "أنو" وبالتعاون مع "سيكوي"، إشهار مجمع المعلومات حول المختصين العرب، تحت عنوان A-List، الذي أعد لتوفير ما يحتاجه الصحفيون المهتمون برفع عدد المختصين العرب.

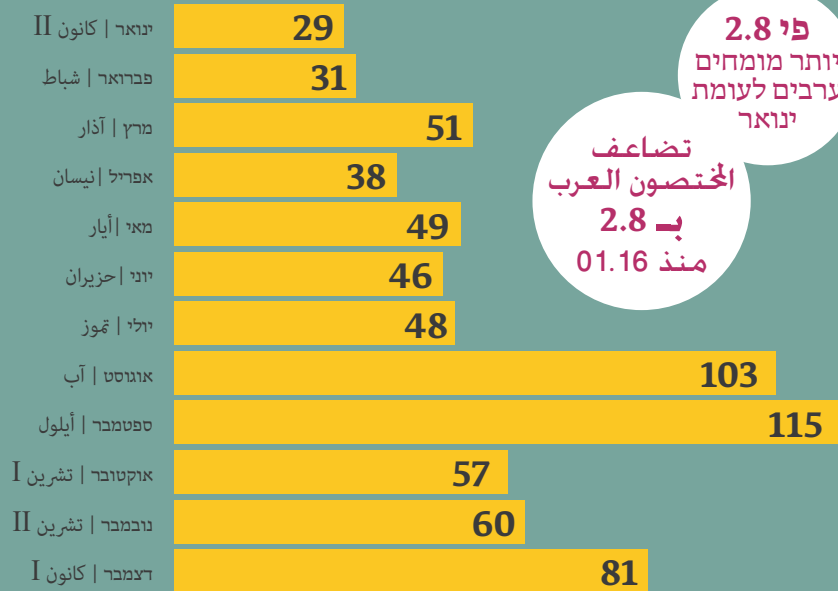
أنهينا العام 2016 مع نسبة تمثيل عامة، في كافة النشرات والبرامج الإخبارية في القنوات المركزية الخمس، تصل إلى 3.5% تقريباً. أي بارتفاع بنسبة 30% تقريباً بالمقارنة مع المعطى الذي حصلنا عليه في بداية العام. ما زالت النسبة منخفضة بشكل مريب، وتضعنا أمام مواصلة التحدي - مواصلة الانتقاد، والاطراء عند الحاجة، من أجل جعل الصحفيين والصحافيات ذاتهم الذين ينهضون كل صباح ويتخذون القرارات حول من

עושים שינוי: שנה למדד הייצוג

נصنع التغيير: عام على مؤشر التمثيل



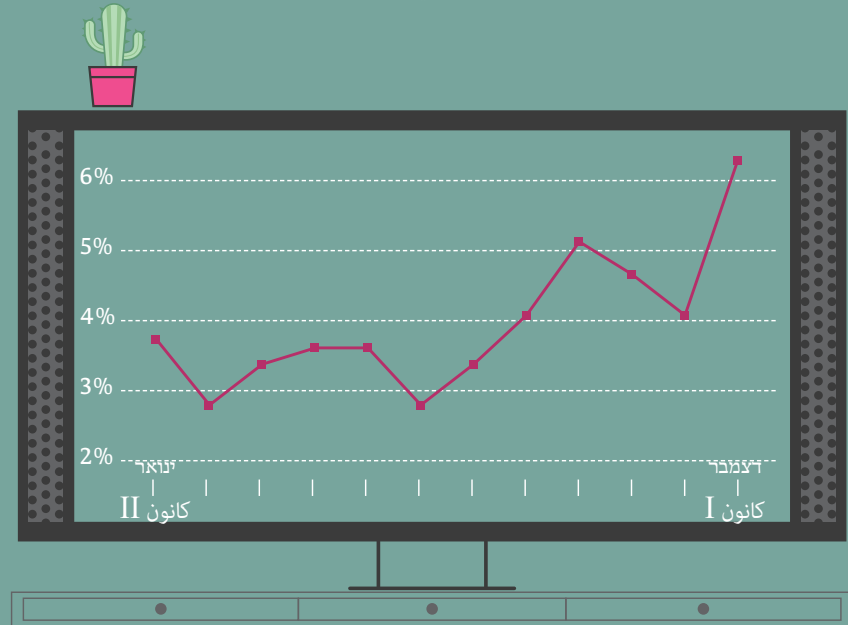
מספר המומחים הערבים **عدد المختصين العرب**
 שמופיעים מדי חודש בערוצים השונים **الذين يحاوون شهريا في القنوات المختلفة**



פי 2.8
 יותר מומחים
 ערבים לעומת
 ינואר

תضاعף
המختصون العرب
ב- 2.8
מנז 01.16

אחוז מרואיינים ערבים **نسبة المحاورين العرب**
 ב-19 תוכניות האקטואליה המובילות* **في البرامج الإخبارية المركزية. بالمعدل****



* ממוצע חודשי בשנת 2016 ** מעדל شهري في العام 2016

השוואה שנתית בין הערוצים השונים

מרואיינים ערבים, 3 בינואר-31 בדצמבר 2016

مقارنة سنوية بين وسائل الاعلام المختلفة

بالمحوين العرب، 3.1-31.12.16

2.5%
 בלבד فقط
 ממוצע בכלל
 הערוצים
 במעדל في كل
 القنوات

ערוץ	כלל המרואיינים	מרואיינים ערבים
ערוץ 1	1,304	4.0%
רשת ב	1,239	2.6%
ערוץ 10	7,024	2.4%
ערוץ 2	5,405	2.2%
גלי צה"ל	951	1.8%